

في الليلة الظلماء ليلة عشرين فراسخ ولا بعد على يوان
 بخمس نبتا صلى الله تعالى عليه وسلم ما ذكرناه من بلاد
 بعد الاثراء والخطوة هارمي من ايات ربه الكبرى وقد
 جاءت الاخبار بان صرح ركائنه اشده اهل وقته وكان
 دعاه الى الاسلام وصار ابا ركائنه في الجاهلية وكان
 شهيدا وادعاه ودفنت حرات كل ذلك بصره رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ابو هريرة ما رأت احدا
 اوسع من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في سبته
 كما ان الارض تطوى له انما الحمد لنفسنا وهو غير كثر
 وفي صفة ان صحك كان نسيها اذ التفت القوت معا واد
 مني مني نقلها كما نخط من صلب **فصل** واما
 قصيدة اللسان وبلاغة القول فقد كان رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم من ذلك بالمثل الا فضل والموضع الذي
 لا يجمل سلاسة طبع وراعة منزع وابعاز مقطع والصاق
 لفظ وجزالة قول وصحة معان وفلا يتكلف او في جملة
 الحكم وخص بديع الحكيم وفلم السنة العرب يجاطب كل
 امة منها بلسانها ويجاورها بلحنها وباربعها في منزع
 بلاغتها حتى كان كثير من اصحابه يسلمون في غير موطن
 عن فتح كلامه وتفسير قوله من ناسل حربه وسره علم ذلك
 وشققت وليس كلامه مع قريش والافصار واهل الحجاز وخذ
 كلامه ككلام جريح ذي الشجاعة والحمد لله في ولاة الله الممددي

وقطن

وقطن من عارضة العلي بن ابي طالب من قريش ووايل
 من حجة الكعبة ويطعمهم من اقبال حصة موت وتكون لهم
 وانظر انك راى ابي همدان انك فراعها ووايطما وعوارها بالكل
 على فاما وتزعم عفا اهل من وتقيم وصراهم ما سلكوا
 بالبيان والا مائة ولهم من القعدة والثلث والساب والفضل
 والفارض له اهن والكبيش الجوزي وعليهم فيها الصالح
 والقاصح وقول لئله اللهم بارك لهم في حصصنا وحصصنا وفضلنا
 وابحث راجعها في الله عز وجل ان الله وبارك لهم في المال
 والولد من اقام الصلاة كان مسلما ومن انى الزكاة كان
 محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله كان مخلصا لكم باسني
 نهد ورايع الشرك ووصايح الكف لا تخط في الكافة
 ولا تجدي في الجحمة ولا تثنى قبل عن الصلوات وكتب لحم
 في الوطيفة الفريضة ولكم الفارض والقرية من ذوالحاج
 الزكوب والخلو الضيق لا يمنع من حكم ولا يفسد طلعتكم
 ولا ينجس ذرتم عالم قسرو الزمان وانما يكون الزمان من
 اقر فلله فاعا بالحمد والذمة ومن ابي فعليه الزبوة ومن
 كن به لو ايل من حجر الى الاقبال احبا بنة والاذواج المشقة
 ونسب في البحة شاة لا مفعلة انا اننا طولا وصنك
 وانظف الشجة وفي الشيوب الحنسن ومن زناهم سكر
 فاصفحة مائة ذمسة فصفحة ما واصل زناهم سكر
 فصفحة مائة ذمسة فصفحة ما واصل زناهم سكر